

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (النكاح) 21() -

88

ليب نجيب

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد باسلوا الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين مؤزرة وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين. وان يردهم خائبين اللهم امين. فيقول الناظم العلامة شرف الدين - 00:00:24
رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب الظهار قال رحمه الله تعالى ظهاره تشويبه لزوجته بمحرم كامه وعمته كقوله انت علي كابنتي او ظهر امي او كراس عمتي وحيث لم يتبعه وحيث لم يتبعه بالطلاق فعائد اليه باتفاق ولا يجوز للذي ولا يجوز للذي - 00:00:44
الظاهرة وعاد وطى قبل ان يكفر. بالعتق ثم الصوم فالاطعام كما مضى في الوطء الصيام. هذا الباب باب الظهار. والظهار مشتق من الظهر ومعناه عند الفقهاء تشبيه الزوج زوجته بمحرم له في الحرمة - 00:01:14

مرة اخرى تشبيه الزوج زوجته بمحرم له في الحرمة. تشبيه الزوجي زوجته تشبيه الزوج زوجته بمحرم له في ماذا؟ في الحرمة التشبيه في الحرمة فعندنا مشبه ومشبه به ووجه شبه - 00:01:43
المشبه والزوج واضح والمشبه هي الزوجة والمشبه به محرم من محارمه ووجه شبه الحرمة فيقول مثلا الزوج لزوجته انت علي كظهر امي او يقول انت علي كابنتي او يقول انت علي عمتي او خالتي - 00:02:13
احدى المحارم واضح؟ هذا هو الظهار اذا ما هو الظهار؟ تشبيه الزوج زوجته بمحرم له في الحرمة. لكن لو لم يكن التشبيه في الحرمة يعني شابها في مثلا في الشكل - 00:02:49

قال لزوجته انت كاختي يعني تشابهينها في الشكل مثلا في الصورة هذا ليس ظهارا واضح لو مثلا قال لزوجته انت كامي اي في الاكرام. فكما انني اكرم امي كذلك انا - 00:03:08
اكرمي اه هذا ليس ظهارا اذا الظهار تشبيه الزوج زوجته في ماذا؟ في الحرمة. جيد؟ ايوا والظهار بين الله سبحانه وتعالى احكامه في سورة المجادلة وكان الظهار في الجاهلية قبل الاسلام يعتبر طلاقا - 00:03:28
فالرجل اذا قال لزوجته انت علي كظهر امي فهذا يعتبر طلاقا في الجاهلية كما لو قال لها انت طالق. لكن الاسلام ابطل هذا الحكم ولم يجعل الاسلام الظهار طلاقا بل رتب على الظهار احكاما اخرى - 00:03:52

فمن تلك الاحكام ان الظهار حرام والقرآن الكريم سمى الظهار منكرا من القول وزورا ولهذا قال العلماء ان الظهار من الكبائر بينما في الالباء درس الماضي حصل خلاف هل هو صغيرة ام كبيرة - 00:04:12
فاعتمد العلامة ابن حجر ان الالباء من الكبائر. وقال العلامة الرملي انه من الصغائر لكن في الظهار اتفقوا على انه من الكبائر لان الله سبحانه وتعالى وصف الظهار بانه منكر من القول وزور - 00:04:32
واضح ولا؟ جيد اذا عرفنا مسألتين. المسألة الاولى ما هو الظهار المسألة الثانية حكم الظهار قال هنا الناظم رحمه الله معرفا الظهار ظهاره تشبيهه لزوجته اي معنى الظهار ان يشبه الزوب زوجته - 00:04:50

تشبيهه لزوجته وقوله لزوجته يشمل الزوجة ولو كانت رجعية ونحن قد تعلمنا فيما سبق ان الرجعية تلتحق بالزوجات في احكام من تلك الاحكام الطلاق. فانه لو طلق زوجته الرجعية في اثناء العدة - [00:05:16](#)

فان الطلاق يلحقها ومنها الايلاء ومنها الظهار ومنها اللعان ومنها التوارث هذه خمسة احكام الرجعية فيها لها حكم الزوجة اذا لو انه طلق زوجته وهي الان في عدة الطلاق الرجعي. فظاهر منها في اثناء عدة الطلاق الرجعي فان - [00:05:38](#)

الظهارة يصح والظهار برك الله فيكم يصح مطلقا ويصح مؤقتا فلو قال مثلا لزوجته انت علي كظهر امي مدة شهر فان اظهار هنا يكون مؤقتا مدة شهر متى تجب عليه الكفارة - [00:06:06](#)

اذا حصل له وطأ في هذا الشهر وجبت الكفارة واذا مر الشهر ولم يوطأ فلا كفارة عليه اتضح؟ نعم هو ارتكب اثما هو حرام كبيرة لكن لا تجب عليه الكفارة في الظهار المؤقت انتبه معي - [00:06:30](#)

لا تجب الكفارة في الظهار المؤقت الا الا متى؟ الا اذا وطأ في المدة التي ظهر فيها فلو قال انت علي كظهر امي مدة شهر لا تجب عليه الكفارة الا اذا وطأ في هذا الشهر. لو مر الشهر ولم يوطأ - [00:06:49](#)

انتهى الظهار ولا كفارة عليه لكنه يأثم على ذلك الظهار اتضح؟ اذا الكفارة لا تجب في الظهار المؤقت الا اذا حصل وطأ في اثنائه اي في اثناء مدة الظهار جيد اذا هنا يقول ظهاره تشبيهه لزوجته نقول قوله لزوجته يشمل الزوجة ولو كانت - [00:07:12](#)

رجعية حتى الزوجة الرجعية يلحقها الظهار. قال ظهاره ظهار من؟ ظهار الزوج. لان الظهار لا لا يصح الا من الزوج فلا يصح الظهار من غير الزوج. ولا بد ان يكون هذا الزوج الذي يظاهر ممن يصح طلاقه. فلا - [00:07:38](#)

يصح الظهار من صبي ولا من مجنون ولا من مكروه. لان الصبي والمجنون والمكروه لا يصح منهم الطلاق. ومن صح طلاقه صح ظهاره. من لا يصح طلاقه لا يصح ظهاره - [00:07:58](#)

نفس هذا الضابط ذكرناه في الدرس الماضي في الايلاء. فقلنا من صح طلاقه صح ايذاءه. من لا يصح طلاقه لا يصح ايلاءه. واضح؟ هذه الضوابط مهمة. احفظها. من صح الطلاق منه صح منه الايلاء. من لا يصح منه الطلاق - [00:08:18](#)

لا يصح منه الايلاء. من صح طلاقه صح منه الظهار. من لا يصح طلاقه لا يصح منه الظهار. جيد اذا تقرر هذا فانه قال ظهاره تشبيهه لزوجته بمحرم بمحرم هذا - [00:08:38](#)

المشبه والمشبه بهم. ها؟ المشبه. المشبه صح او المشبه به هذا المشبه به هذا المشبه به. ماذا يشترط في المشبه به ان تكون محرما واضح؟ ان تكون انثى قبل ذلك. ان تكون انثى - [00:08:58](#)

محرما له لم تكن حلالا من قبل ثلاث شروط اكتبها شرط مشبه به ان تكون انثى شرط المشبه به ان تكون انثى هذا الاول محرما له هذا الثاني لم تكن حلالا له من قبل هذا الثالث - [00:09:22](#)

ان تكون انثى محرما له لم تكن حلالا من قبل كم هذه ثلاثة هينته معي لو قال لزوجته انت علي كظهر فلان من اصحابه يكون ظهارا قال لزوجته انت علي كظهر فلان من اصحابه يكون ظهارا؟ لا. قال لزوجته انت علي كظهر اخي - [00:09:47](#)

كظهر ابي يكون ظهارا؟ لا لماذا؟ لان شرط المشبه به ان يكون انثى جيد سواء حصل التشبيه بالجميع او بجزء من الاجزاء الظاهرة. كيف يعني يعني سواء قال انت علي كظهر امي - [00:10:15](#)

او انت علي كظهر اختي ولاحظ اقول ظهر ظهر هذا جزء خارجي صح؟ ومثل الظهر بقية الاجزاء الخارجية. فلو قال مثلا انت علي كرأس امي هذا ظهار فالحكم ليس مخصوصا بالظهر - [00:10:36](#)

لو قال انت علي كبطن ابنتي هذا الظهار فلو حصل التشبيه باي جزء خارجي ايضا يكون ظهار. بخلاف الجزء الباطني. لو قال مثلا انت علي ككبد امي. هذا ليس ظهارا - [00:10:57](#)

لانه جزء باطني واضح؟ اذا الشرط الاول في المشبه به ماذا ان يكون تشبيهه بانثى. جيد. الشرط الثاني ان تكون هذه الانثى محرمة له. طب لو شبهها بغير محرمة قال مثلا انت علي - [00:11:16](#)

كظهر ابنة عمي انت علي كظهري ابنة خالي يكون ظهارا لا يكون لماذا؟ ليس ظهارا لان بنت العم وبنت الخال وبنت العمه وبنت الخالة

ليسوا من المحارم لسنا من المحارم - 00:11:35

واضح ولا لا؟ اذا الشرط الثاني ما هو يا بكري؟ الشرط الثاني ان يكون المشبه به ماذا؟ ها؟ محرما. فلو لم يكن محرما فلاظهار

اتضح؟ طيب الشرط الثالث ايش قال - 00:11:55

لم تكن حلالا له من قبل طيب لو شبه انتبه معي هذه مسألة مهمة. تحتاج منك انتباه ماذا كان الصبوح اليوم ايش اكلتم في الصبور ان

شاء الله نشتم به - 00:12:10

شيء اخر صح انتبه لو شاب لو كان المشبه حلالا له من قبل المشبه كان حلالا له من قبل ثم صار محرما وشبه بها ليس ظاهرا مثاله لو

قال لزوجته انت علي - 00:12:26

انت علي كظهر زوجة ابنهم تعرفون نجيب تعرفون مشهور نجيب ما شاء الله هي مسمار ما شاء الله. نفترض ان نجيب هذا تزوج

نفترض مثلا تزوج نجيب طيبة ما شاء الله - 00:12:50

زوجته زوجته هذه ستكون محرم لي او لا؟ محرم لي جيد. قبل ان يتزوجها نجيب. هل هي محرم لا ليست محرمة اذا في فترة من

الفترات في وقت من الاوقات ليست محرم لي - 00:13:12

ثم اصبحت محرم لي على التأبيد. زوجة ابني محرم على التأبيد بالمصاهرة. صح؟ جيد. فلو قلت مثلا لزوجتي مثلا ها؟ تمثيل الفقيه

هذا لا احكام. لو قلت مثلا لزوجتي انت علي كظهري زوجة نجيب. هل يعد ظيارا - 00:13:28

لا لماذا؟ لانه في فترة من الاوقات في وقت من الاوقات لم تكن حراما علي. نعم الان حرام لكن من قبل لم تكن حراما عليا متى يكون

ظهارا؟ اذا كان المشبه به - 00:13:47

حرام في كل الاوقات فانت عندما تقول انت علي كظهر امي. امك محرم لك في كل الاوقات. ما في وقت من الاوقات امك ليست

محرمة ثم اصبحت محرم صح؟ لو قلت انت علي كظهري ابنتي. محرم لك في كل الاوقات - 00:14:04

لو قلت انت علي كظهري عمتي خالتي بنت اخي بنت اختي محرم لك في كل اوقات. اذا لو شبهت زوجتك بامرأة لم تكن محرمة ثم

اصبحت محرمة فليس هنالك ظهار. اذا كم الشروط - 00:14:22

انتبه معي شروط ثلاثة ان يكون المشبه به ماذا؟ انثى. واحد ان يكون المشبه به محرم. الشرط الثالث انه لم يكن حلالا من قبل. هذه

كم شروط؟ ثلاثة شروط انتبه لها. هذه الشروط تتعلق بماذا - 00:14:41

بالمشبه به. طيب المشبه هذا الزوجة صح؟ ما يشترط يشترط ان تكون زوجة ولو رزعية كما قال نهاره تشبيهه لزوجته فالمشبه

يشترط ان يكون زوجة ولو رجعية. طب باقي واحد عندي - 00:14:58

بعت له واحد ايش من هو؟ المشبه المشبه من المشبه هذا؟ ماذا يشترط بالزوق قلنا ان يكون ماذا؟ ممن يصح طلاقه ان يكون ممن

يصح ممن يصح طلاقه. وطبعا يعني شف ان يكون زوجا - 00:15:18

ممن يصح طلاقه. شف شرطين ان يكون زوجا ممن يصح طلاقه. طيب بناء على هذا لو ان المرأة قالت لزوجها المرأة قالت لزوجها

الزوجة قالت لزوجها انت علي كظهر ابي - 00:15:36

هل يكون ظهارا لماذا لا لان شرط المظاهر ان يكون زوجا. هذه ليست زوجة لو قالت هذا خمس مرات في اليوم انت علي كظهر ابي

انت علي كظهر ابي انت علي كظهر ابي ليس ظهارا - 00:15:52

لان شرط المظاهر ان يكون ايش؟ ان يكون زوجا اتضح اذا شرط المظاهر ان يكون زوجا يصح طلاقه شرط المظاهر منها ان تكون

زوجة ولو رجعية. شرط مشبه به كونها انثى - 00:16:12

جيد كونها انثى محرمة له لم تكن حلالا من قبل. اظبطوا الشروط هذه وقلت لكم ان الظهار يصح مطلقا اي من غير تقييد بمدة ويصح

مؤقتا. جميل طيب اسألکم سؤال بس حتى اختبر معلوماتكم حتى اختبر فهمكم. لو قال الرجل لامته ليس لزوجته لامته. انت علي

كظهر امي - 00:16:32

يكون ظهارا لماذا لا؟ ليست زوجة له. ليست زوجة له. نحن اشترطنا ان تكون زوجة له. هذه ليست زوجة قلت له هذي امة وليست

زوجة له. جيد قال هنا ظهاره تشبيهه لزوجته بمحرم كامه وعمته. جميل. ما ما سورة الظهار؟ ذكر لك - [00:16:57](#)

ثلاث سور كقوله انت علي كابنتي هذه السورة الاولى انت علي كابنتي الصورة الثانية او ظهر امي تقدير الكلام انت علي كظهر امي.

الصورة الثالثة كرأس عمتي انت علي كرأس - [00:17:20](#)

وهذه الصورة الثالثة تفهم منها ان لفظ الظهر ليس مخصوصا بهذا الحكم. بل مثل الظهر كل عضو ظاهر. كالرأس كالبدن ونحوه

جيد؟ طيب بعدين ايش قال بسم الله وحيث لم يتبعه بالطلاق - [00:17:39](#)

فعائد اليه باتفاقه. ايوة الله عز وجل في سورة الليل المجادلة قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون بما قالوا فتحليل

الرقبة كفارة يعني طيب اسألك سؤال ما سبب وجوب الكفارة - [00:18:02](#)

اقرأ الآية الكريمة بتمعن. تأمل الآية الكريمة والذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير الرقبة. ما سبب الكفارة؟

ها اسمع هذه هارها العون فقط العود العلة مركبة - [00:18:27](#)

العلة مركبة سبب وجوب الكفارة امران وجود اظهار ووجود العود الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقة

الذين يظاهرون ثم يعودون. يظاهرون ثم يعودون. فتحليل رقة - [00:18:48](#)

هذا مثال للعلة المركبة واضح؟ اذا سبب الكفارة كفارة الظهار سببها علة مركبة من امرين الامر الاول وجود الظهار الامر الثاني وجود

العون واضح؟ وبناء عليه اذا ظاهر وحصل عود وجبت الكفارة - [00:19:10](#)

اذا ظهر ولم يحصل عون لا تجب الكفارة يسأل سائل ما معنى العود؟ ما هو العود الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما

قالوا ما معنى يعودون هنا حصل خلاف بين المذاهب الاربعة - [00:19:37](#)

خلاف قوي في تفسير العود مذهب الامام الشافعي ان العود معناه انه لا يطلق زوجته بعد الظهار ايش معناه لا يطلق زوجته بعد

البحار. هنا لا تكتب. هنا افهم ونفهم - [00:19:57](#)

لا تكتب الظهار ما معناه ان الرجل يقول لزوجته انت علي كظهر امي. اذا قال الرجل لزوجته انت علي كظهر امي اصبحت ايش يجوز

له وطؤها او لا يجوز حرام عليه شبه بامه صح؟ شبه باخته بابنته حرام عليه. طيب اذا كانت حرام عليك لماذا لا تطلقها؟ - [00:20:19](#)

لماذا تمسكها معك فهمتم؟ اذا قلت انت علي كظهر امي اصبحت اصبحت محرمة علي تمام؟ وبقيت زوجا لها فانت عائد اذ مقتضى

انت علي كظهر امي انها حرمت عليه وبالتالي طلقها - [00:20:43](#)

لكن اذا تقول انت علي كظهر امي ثم لا تتبع ذلك بالطلاق فانت تعتبر عائدا يتضح لكم معنى كلام الشافعية. اذا قال الشافعية متى

يكون الانسان عائدا؟ يكون عائدا اذا ظاهر - [00:21:07](#)

ولم يتبع الظهار بالطلاق. وبناء عليه انتبه معي لو قلت لزوجتي انت علي كظهر امي. انت طالق. لا كفارة علي ليش ليش لكفر علي؟

في ظهار ولا ما في؟ في عود لا ما في عود لان بعد الظهار مباشرة حصل الطلاق خلاص - [00:21:27](#)

فهمتي عليا؟ لكن لو قلت لزوجتي انت علي كظهر امي ولم اتبع ذلك بقول انت طالق. لم اطلق ولا تجب الكفارة لان حصل ظهار

وحصل عود ما هو العود انني امسكتها بعد الظهار فلم اطلقها - [00:21:52](#)

فهمتم واضح؟ اه هذا هو اذا قال الشافعية معنى العود انه لا يطلقها بعد الظهار. ولذلك انظر ماذا قال هنا الناظم ظهاره تشبيهه

لزوجته بمحرم كامه وعمته كقوله انت علي كابنتي او - [00:22:13](#)

قهر امي او كرأس عمتي وحيث لم يتبعه بالطلاق فعائد اذا متى يكون عائدا اذا لم يتبع الظهار بالطلاق وحيث لم يتبعه الظهير في

قوله يتبعه يعود على ماذا على الظهار وحيث لم يتبع الظهار بالطلاق فهو عائد - [00:22:37](#)

اذا لم يتبع الظهار بالطلاق فهو عائد وحيث لم يتبعه بالطلاق فعائد تمام؟ واذا كان عائدا تجب الكفارة اما لو قال لزوجته انت علي

كظهر ابنتي انت طالق هذا ليس عائدا - [00:23:03](#)

وقع عليه طلاق فاذا كانت طلقة اولى او طلقة ثانية فهو طلاق رجعي واذا كان الثالثة فهو طلاق بائن جيد؟ قال وحيث لم يتبعه

بالطلاق فعائد اليه باتفاق قوله باتفاق ان كان يقصد اتفاق المذاهب فهذا كلام غير مسلم - [00:23:23](#)

وان كان يقصد اتفاق الشافعية فهذا مسلم جيد؟ اه فهمنا ما معنى العون اذا الكفارة متى تجب؟ كفارة الديار متى تجب؟ بامرین الامر الاول ما هو؟ الظهار. الامر الثاني ما هو؟ ما معنى العود؟ ان ان يمسكها بعد الظهار ولا يطلقها - [00:23:44](#)

طيب هذا العود هذا العود اذا كان الظهار مطلقا اه هلاً حتى ما يجمع مع الكلام السابق. اما اذا كان الظهار مؤقتا فقد بيناه في بداية الدرس. جيد يا شيوخنا - [00:24:09](#)

اه ثم قال ولا يجوز للذي قد ظاهر وعاد وطؤ قبل ان يكفر. الان هو ظاهر وعاد ما معنى عاد؟ انه لم يطلق بعد الظهار ظاهر وعاد. هل يجوز له ان يطأ زوجته؟ لا - [00:24:26](#)

بالقرآن الكريم من قبل ان يتماسى لابد ان يكفر من قبل الجماع من قبل الوطأ. اذا يجب ان يكفر اولاً ثم يطأ فلا يجوز ان يطأ قبل ان يكفره ولذلك قال - [00:24:48](#)

ولا يجوز للذي قد ظاهر وعاد وطأ قبل ان قبل ان يكفر. طيب ما هي كفارة الظهار كفارة الظهار نفسه كفارة الجماع في نهار رمضان ثلاثة امور مرتبة عتق رقبة مؤمنة - [00:25:03](#)

فمن لم يجد صام شهرين متتابعين فمن لم يستطع اطعم ستين مسكينا لكل مسكين مدوا طعام مما يجزئه في فان لم يجد استقرت الكفارة في ذمته متى ما قدر على خصلة من هذه الخصال الثلاث وجبت عليه - [00:25:23](#)

واضح ولا تسقط عنه بالعجز لان السبب الكفارة هنا معصية واذا كانت سبب الكفارة معصية فان الكفارة لا تسقط بالعجز اذا كان السبب اذا كان سبب الكفارة معصية فان الكفارة لا تسقط بالعجز. جيد. انظر ماذا قال - [00:25:45](#)

ولا يجوز للذي قد ظاهر وعاد وطأ قبل ان يكفر بالعتق ثم الصوم اشار بثم الى الترتيب. فالاطعام اشار بالفاء الى الترتيب كما مضى في الوطء في الصيام. اذا لا حاجة ان يعيده هنا مرة اخرى - [00:26:09](#)

تمام؟ قلت لكم فان عجز عن هذه الامور الثلاثة استقرت الكفارة في ذمته هذه باختصار احكام الظهار واضح يا شيوخ؟ ثم قال رحمه الله تعالى باب هذا الباب باب سهل يعني الابيات طويلة لكن هو سهل ليس صعبا - [00:26:28](#)

باب القذف واللعان باب القذف واللعان. القذف كما سيعرفه هو في اللغة الرمي مطلقا. الرمي مطلقا هذا يسمى قذف. لكن المراد هنا في اصطلاح الفقهاء الرمي بشيء خاص على وجه خاص - [00:26:49](#)

فالقذف هنا معناه الرمي بالزنا على جهة التعيير انظر الرمي بايش؟ بالزنا على جهة التعيير على وجه التعيير اذا الرمي بالكفر تقول يا كافر هذا ليس قذفا في الاصطلاح ليس قذفا - [00:27:08](#)

نعم حرام لكن ليس قذفا اذا تقول لمسلم يا كافر حرام كبيرة لكن ليس قذفا واضح لا يترتب عليه الحد الذي سيأتي معنا في موضعه. طيب اذا قلت لمسلم يا مبتدع ايضا ليس - [00:27:30](#)

نعم في تعزير نعم في تعزير تمام؟ واذا قلت لمسلم يا كافر ايظا فيه تعذير. تمام؟ لكن ليس قذفا تترتب عليه الاحكام. اذا قلت له يا سارق ايضا اذا القذف رمي خاص. رمي بماذا؟ رمي بالزنا. ولاحظ معي رمي بالزنا على وجه خاص. ما هو؟ رمي بالزنا على وجه التعيير - [00:27:47](#)

ما معنى التعيير؟ التعيين يعني ترميه بالزنا على وجه تعييه به تعيره به. اما لو قلنا فلان زنا من باب الشهادة تشهد اشهد ان فلانا زنا ها هذا ليس تعييرا هذا. وبالتالي هذا ليس قذفا. اذا القذف رمي خاص على وجه خاص. رمي - [00:28:12](#)

رمي بالزنا على وجه التعيير جيد؟ قال لكم هنا في اول بيت القذف رمي الشخص القذف رمي الشخص شخصا بالزنا نقول القذف رمي شخص شخصا بالزنا على جهة التعيير. بهذا القيد - [00:28:35](#)

لنخرج ماذا؟ لماذا قلنا على جهة التعيير؟ لن نخرج الشهادة. لانها رمي بالزنا لكن ليس على جهة التعيير يأتي اربعة فيقولون نشهد ان فلان ابن فلان رأيناه يزني. هذا لا يعتبر لا يعتبر قذفا لانه ليس - [00:28:59](#)

جهة للتعيير بل على جهة الشهادة. جيد؟ قال القذف رمي الشخص شخصا بالزنا وحد من يرمي اذاك محصنا هيئته معي. عفوا وحد من يرمي بذاك محصنا انتبه معي زيد رمى عمرا - [00:29:17](#)

بالزنا زيد رمى مثلاً نقول اي امرأة هند زيد رمى هنداً بالزنا واضح او رمى امراً بالزنا ما الاحكام المترتبة احد ثلاثة احكام الامر الاول
ان زيدا هذا يحد حد القاذف - [00:29:40](#)

متى يحد حد حد القاذف اذا لم يقيم البينة جيد اذا لم يقيم البينة يحد زيد حد القاذف نقول تأتي باربعة شهود يشهدون ان هذا
الشخص الذي رميته بالزنا زانية - [00:30:06](#)

اقام البينة سقط الحد عنه واضح؟ سقط عنه اي حد حد القذف و اقيم حد الزنا على هذا الشخص الذي رمى. طيب لم يقيم البينة يحد
الا اذا كانت هذه المرأة - [00:30:29](#)

زوجة له فله اللعان. اذا اما القاذف هذا القاذف اما ان يحد حد القاذف واما ان يقيم البينة واما ان يلاعن متى يلاعن؟ اذا كانت زوجة
له فقط فاللعان بين الزوجين فقط - [00:30:50](#)

اذا كم صارت احكام ثلاثة الحكم الاول ما هو اما ان يحد اذا لم يقيم البينة واما ان يقيم البينة يحد المقذوف هذا صح؟ واما ان يلعن
كم هذه؟ ثلاث اشياء. انظر ماذا قال. القذف رمى الشخص شخصا بالزنا - [00:31:10](#)

وحج من يرمي بذاك محصنا اي يقام الحد يقام الحد على من رمى محصنا بالزنا يقام الحد على من رمى محصنا بالزنا. هذا الامر
الاول هذا الامر الاول. جيد؟ قال وحد من يرمي بذاك - [00:31:36](#)

محصنة مفعول به للفعل يرمي. تقدير الكلام وحد من يرمي محصنا بذاك اي بالزنا واضح؟ اذا الامر الاول ان يحد القاذف. الامر الثاني
ما لم يقيم على زناه اربعة اذا الامر الثاني ان هذا القاذف يقيم اربعة شهود ان فلانا زنا - [00:31:59](#)

كم صارت او صار امران صار عندنا امران. تمام. طيب الثالث او يلتعن بقذف زوجة معه اللي عانوا خاص بين الزوجين. اذا اما ان تقيم
البينة واما ان تحد حد القذف واما ان تلاعنه ثلاث اشياء - [00:32:27](#)

جيد قال القذف رمى الشخص شخصا بالزنا وحد من يرمي بذاك محصنا ما لم يقيم على زناه اربعة او يلتعن بقذف زوجة معه واضح؟
طيب جميل كيف يكون اللعان انتبه معي اللعان احيانا يكون او القذف قذف الزوجة احيانا يكون واجبا - [00:32:49](#)

يجب ان يقذف زوجته بالزنا و احيانا يكون جائزا و احيانا يكونوا حراما انا لن استطرد في هذا لان الكلام في هذا طويل لكن ساذكر
حالة الوجوب فقط متى يجب على الزوج ان يقذف زوجته بالزنا؟ متى - [00:33:18](#)

يرميها بالزنا متى اذا ولدت له بدون ستة اشهر لدون اقل الحمل واضح حصل الوطء في واحد محرم اول وطن. في واحد محرم
تمام؟ محرم صفر ربيع اول ربيع ثاني جمادى اولى حصلت الولادة مم هذا ليس منه - [00:33:36](#)

هنا يجب ان يقذف زوجته بالزنا واضح شيوخه لنا ليش؟ لاننا نجزم بان هذا الولد ليس منه. اذ ان اقل الحمل كما درسناه كم؟ ستة
اشهر. وهي الان انت به - [00:34:06](#)

بدون ستة اشهر هنا يجب عليه يجب ها لاحظ ضع خطأ تحت كلمة يجب يجب عليه ان يرميها بالزنا وان ينفي نسبة هذا الولد عنه
طيب اه وبالتالي هذا اللعان لابد ان يكون عند القاضي - [00:34:25](#)

بل يستحب ان يكون في المسجد ويكون عند المنبر وسنة بالجامع كما قال في الزبد. واضح ولا لا؟ اه فيبدأ هو باللعان فيقول اربع
مرات اشهد بالله اني لصادق فيما رميتها به من الزنا - [00:34:43](#)

وان هذا الولد ليس مني كم يقول؟ اربع مرات تمام ثم يأتي بالخامسة تمام وان لعنة الله علي ان كنتم من الكاذبين. هذه خامسة وبعد
ان ينتهي تترتب خمسة احكام - [00:35:04](#)

بمجرد انتهائه حتى قبل ان تلاعن هي حتى قبل ان تلاعن هي بمجرد انتهاء الزوج من اللعان تترتب خمسة احكام سيأتي ذكرها بعد ان
يلاعن الزوج تلاعن من؟ الزوجة جيد الان سنقرأ ماذا يقول الزوج وما الذي يترتب على لعانه؟ ثم ماذا تلاعن الزوجة؟ فقال -

[00:35:28](#)

القذف رمى الشخص شخصا بالزنا وحد من يرمي بذاك محصنا ما لم يقيم على زناه اربعة او بقذف زوجة معه كقوله بامر قاض اشهد.
انظر قوله بامر قاض اشارة الى ان اللعان لابد ان يكون عند القاضي ما يتلاعنون في البيت - [00:35:53](#)

واضح كقوله بامر قاض اشهد بالله اني صادق مؤكد انا صادق مؤكد للكلام انا صادق مؤكد فيما رميت هذه من الزنا وليس مني فرعها بل من زنا. هذا الفرع هذا الولد ليس مني بل من زنا - [00:36:18](#)

وليس مني فرعها بل من زنا واضح؟ كم مرة يقول ذلك يقول ذاك اربعا بلفظه اشهد بالله اني صادق فيما رميتها به من الزنا. وان هذا الولد ليس مني. وطبعا اذا هي موجودة يشير اليها فيما رميت به هذه او يسميها - [00:36:44](#)

فلانة تمام؟ اه ويقول وان هذا الولد ويشير اليه. واذا كان جنينا وان ما في بطنها ليس مني. اذا كان ما زال جنينا في بطنها اه فيما رميتها به من الزنا وليس مني فرعها بل من زنا - [00:37:10](#)

يقول ذاك اربعا بلفظه وخامسا يقول بعد وعظه. بعد ان ينتهي من اربع. القاضي يقول له اتق الله عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. عذاب الدنيا حد القذف عليه عذاب الآخرة اشد. اتق الله - [00:37:31](#)

يصر فيأتي بالخامسة ولعنة الله علي تطرب ان كنت فيما قلت ممن يكذبون. هذه الخامسة حصل لعن من الزوج يبدأ ولديك شرط لعاني الترتيب. اولا الزوج ما تبدأ الزوجة. لانه هو الذي يتهمها بالزنا - [00:37:51](#)

طيب بعد لعان الزوج بعد ان ينتهي لعان الزوج كم احكام تترتب ما هي الخمس الاحكام؟ شف اول حكم الزوج يعتبر قاذف صح اول حكم يسقط عنه حد القذف اول شيء - [00:38:14](#)

اول حب. لان تكتب موجودة في الكتاب لا تكتب اول حكم يسقط عنه حد القذف الحكم الثاني يترتب عليها حد الزنا لانه قد لعن فيترتب عليها حد الزنا الحكم الثالث - [00:38:31](#)

تحصل بينهما فرقة خلاص انتهى الزواج حصلت بينهما فرقة. الامر الرابع ويحصل تحريم مؤبد بينهما تحريم مؤبد خلاص بل حتى بعض العلماء يقول حتى في الآخرة مؤبد كم هذه الان - [00:38:51](#)

اربعة الحكم الخامس وينتفي الولد عنه كم هدية اذا يسقط الحد عنه يجب الحد عليها تحصل فرقة فسخ للنكاح تكون مؤبدة ينفي عنه الولد واضح؟ انظر ماذا قال ولعنة الله علي تضرب ان كنت فيما قلت ممن يكذب فحيث جاء باللعان لم يحد هذا الاول - [00:39:15](#)

ونكتب واحد. هذا الحكم الاول لم يحد. ما معنى لم يحد؟ يعني سقط عنه حد القذف. هذا واحد. بسم الله فحيث جاء باللعان لم يحد بقذفها. لا يحد بقذفها خلاص - [00:39:47](#)

تمام؟ لانه قد لعن طيب وينتفي عنه الولد هذا الثاني ينتفي عنه الولد بمجرد الاعانة حتى لو لم تلاعنه بمجرد ان يلاعن هو ينتفي عنه الولد جيد؟ طيب قال وفارقت فرقة وفارقت فرقة معجلة. يحصل بينهما فراق عاجل فوري. هذا الثالث - [00:40:05](#)

وفارقت فرقة معجلة وحرمت فلا تحل بعد له تحريم ابدى فلا تحل بعد ذلك له. طب لو قال بعد انتبه معي انتبه ها بعد ان لعن وكمل الخمس قال انا كاذب - [00:40:35](#)

واضح والانا كاذب هل حل فلا تحل له لانه كذب نفسه قال انا كاذب هي ما زنت ولا شيء. انا كنت كاذبا تحله؟ لا لا تحله خلاص حتى لو كذب نفسه لا تحله - [00:40:59](#)

طيب لا تحل له جيد فهمنا هل ينسب الولد اليه؟ نعم ينسب الولد بايه اذا كذب نفسه هل يحد نعم يحد واضح يقام عليه حد القذف اذا كونها تحل له لا تحله. لكن الولد ينسب اليه - [00:41:19](#)

ويقام عليه حد القذف. فهمتم؟ فهمتم؟ اه. ولذلك قال وحرمت فلا تحل بعد له اي فلا تحل بعد له حتى ولو كذب نفسه تتضح يا شيوخ ولا لا كم هذه احكام الان ذكرنا - [00:41:43](#)

اربعة الخامس وتستحق ان تحد للزنا. يعني يصبح الحد عليها الان هو كان الحد عليه بعد ان لعن اصبح حد الزنا عليها الا متى الا اذا لعنت فاذا لعنت سقط عنها حد الزنا - [00:42:01](#)

فهمتم علي ولا لا؟ اذا اذا انتهى لعان الذوق سقط عنه حد القذف ووجب عليها حد الزنا. واذا لعنت هي سقط عنها حد الزنا فقال هنا وتستحق ان تحد للزنا ما لم تلاعن. مثل ما قد لعن. يعني تلعن خمس مرات كما قد لعن - [00:42:24](#)

انا هو من قبل خمس مرات في استثناء نعم هو قال وان لعنة الله علي وهي تقول وان غضب الله علي ولذلك قال ما لم تلاعن مثل ما قد لائن لكن تقول انه لقد كذب - [00:42:48](#)

في القذف لي وتبدل اللعن الغضب في الخامسة وان غضب الله علي ان كان من الصادقين فيما رماني به من الزنا جيد قال فلا تحد بعد ان تلاعنه بعد ان تلاعنه لا تحد خلاص سقط عنها الحد. اذا لو سألتك ما الذي يترتب على لعان الزوج؟ الجواب الذي يترتب على لعان - [00:43:07](#)

خمس احكام ما الذي يترتب على لعان الزوجة؟ الجواب يترتب على لعان الزوجة حكم واحد وهو سقوط حد الزنا عنها فلا تحد بعد ان تلاعن لكن تصير معه غير محصنة - [00:43:37](#)

يعني تصبح غير محصنة بالنسبة للزوج فقط ليس بالنسبة لجميع الناس. ما معنى غير محصنة؟ يعني لو الان تم اللعان وانتهى. خلاص هي عادت الى بيتها وذهب الى بيته بعد شهر - [00:43:55](#)

الو هذه زنت انا رأيت هزنت فهمتم ولا لا؟ هل يعتبر قذفا؟ لا لا يعتبر قذفا ليش؟ لانها بالنسبة له غير محصنة. بالنسبة له بس. لكن لو جه واحد اخر من الطريق من الشارع من الجيران وقال هذه زانية؟ اه يقام عليه حد القذف - [00:44:09](#)

فهمتم؟ لكن بالنسبة له ليست محصنة فقال لكن تصير معه بالنسبة له غير محصنة اتضح؟ نعم. صاحب الزبد ماذا قال في هذا الباب طبعا في باب الظيارة ايش قال بباب الظهار - [00:44:31](#)

وعلوم مكلف ولو من ذم لعنسه انت كظهر امي او نحوه فان يكن لا يعقب طلاقها فعائد يجتنب الوطأ كالحائض. حتى كفر الى اخر ما قال في باب اللعان ايش قال - [00:44:50](#)

يقول اربعا يقول اربعا ان القاضي امر يقول اربعا ان القاضي امر اذا زنا زوجته عنها اشتهر او الحق الطفل به من الزنا اشهد بالله لصديق انا فيما رميتها به. وان ذا الولد - [00:45:09](#)

وان ذا ليس مني. خامسا اللعنة عليه من خالقه. ان كذب يشير ان تحظر لها مخاطبا. اذا حضرت يشير هذه هكذا. يشير ان تحضر لها مخاطبة او سميت وهي تقول اربع اشهد بالله لكذبا - [00:45:33](#)

دعاء فيما رمى وخامسا بالغضب ان صادقا فيما رمى من كذب واضح نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:45:55](#)